اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال لعام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال لعام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد [illegible] (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٧٧٤

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بقصبة اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٨ شعبان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ مارس سنة ١٩٢٤

مبايعة الاقطار العراقية بالخلافة
لصاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين

نشرنا في العدد (٧٧٢) الذي قبل العدد الماضي من « القبلة » برقية مخابرنا الخاص في « عمان » المحتوية على صورة البرقية التي رفعها الملك « فيصل » لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » بمبايعة أهل بغداد واعيانها ووجهائها لجلالته بالخلافة ، ونشرنا في العدد المذكور نفسه أيضا برقية مخابرنا في « عمان » التي ذكر فيها وورود برقيات للمبايعة لجلالته من جميع ملحقات بغداد « ما فيها الموصل » . وفي يوم أمس وردنا من مخابرنا الخاص في « عمان » برقية عن مبايعة أهل لواء « الحلة » ايضا لجلالته بالخلافة ، وهذه البرقية قد وصلتنا متأخرة بسبب الطوارئ الجوية التي عاقت المخابرة بين بعض مراكز اللاسلكي التي بين جدة والعقبة وهذا نص البرقية الواردة الينا بالامس :

عمان في ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢ : مكة — القبلة

وردت البرقية الاتية من « الحلة » بالعراق لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا « أمير المؤمنين » وهذه صورتها :

نعترف بجلالتكم خليفة للمسلمين له السيادة عليهم ونسأل الله أن يطيل بقاء جلالتكم لنا ولسائر الامة الاسلامية خصوصا العرب ؟

نائب لواء الحلة	نائب لواء الحلة نائب رئيس عشائر	نائب لواء الحلة رئيس عشائر
سليمان البرك	أبو سلطان عدي	حسن عمران
رئيس بلدية الحلة		نائب لواء الحلة
رؤف	رئيس عشائر بني حسن	عبد الرزاق الشريف

بشرى
وصول الركاب العالى الملوكي الى « معان »
حركته الى « العقبة » ومنها الى « جدة »

معان في ١٦ شعبان سنة ١٣٤٢ : مكة — القبلة

في ليلة الجمعة (١٥ منه) شرف ركاب صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين » الى « معان » فاستقبلته حكومتها وأهل البلدة والعشائر استقبالا شائقا فخما ، وفي يوم الاثنين الاتي (يومنا هذا ١٨ منه) سيتوجه الركاب العالي الى « العقبة » ومنها الى جدة فمكة ؟

مخابركم

معان في ١٨ شعبان سنة ١٣٤٢ : مكة — القبلة

في هذه الساعة من صبيح يومنا هذا الاثنين توجه الركاب الملوكي العالي (على السيارة) الى العقبة وبوصوله اليها مساء يتوجه منها الى « جدة » رأسا ؟

مخابركم

بلاغ رسمي

بناء على ما أذاعته شركة « روتر » وتناقلته عنه الصحف ما نصه : « لندن في ٣ مارس — علمت وكالة « روتر » أن الصحافة التركية نشرت بلاغا رسميا أشارت فيه على الذين يرغبون في قضاء فريضة الحج في هذا العام بتأجيلها الآن لانهم يستهدفون لاخطار عظيمة في الحجاز » — فالحكومة العربية الهاشمية تكذب بصورة قطعية مازعمه بلاغ أنقره (المذكور في « روتر » اعلاه) من « الحجاز » ، وتعلن للملأ ان « الحجاز » من اقصاه الى اقصاه (بحوله تعالى) متمتع بالامن العام والنظام التام والسكينة ورغد العيش في ظل صاحب الجلالة الهاشمية « أمير المؤمنين » ، وان البلاد مفتحة أبوابها بتمام الارتياح لكل قادم اليها من اخواننا وفود كافة الاقطار الاسلامية على اختلاف اجناسها ، وان حكومة جلالة امير المؤمنين « الحسين الاول » تستقبل (على الرحب والسعة) جميع اخواننا المسلمين الذين يريدون الحج مع محافظتها التامة على جميع حقوقهم بدون استثناء ولا فرق بين تركي وغيره اذا الكل في نظر حكومة جلالة « أمير المؤمنين » سواء . وأبسط دليل محسوس على تكذيب ما تشير اليه الفرية التي يرويها « روتر » اعلاه عن الحجاز هو ان الاتراك الذين حجوا في خلال السنوات الماضية منذ النهضة حتى الان قد أدوا فريضتهم في غاية الامان والاطمئنان والرفاهية والمحافظة على حقوقهم في ظل جلالة « امير المؤمنين » وحكومته السنية علاوة على أن الاتراك المقيمين في هذه البلاد على اختلاف طبقاتهم متمتعون بالرفاهية والاطمئنان ورغد العيش وقد تحسنت احوالهم من بعد النهضة عما قبل وأصبح منهم التجار وذو و الثروات التي لم يكونوا يحلمون بها من قبل كما هو مشهود للعموم ، كل ذلك في ظل صاحب الجلالة مولانا « امير المؤمنين » خادم الحرمين الشريفين وحكومته السنية ، وها هي وفود الحجاج البالغ عددها اكثر من عشرين ألفا التي وردت في هذا العام حتى الان من الاقطار الاسلامية على اختلافها ، كلها متفيأة ظلال العدل والراحة والرفاهية الكاملة وتأمين كافة حقوقهم في ظل راية جلالة « امير المؤمنين » ، وهذه تروا فلهم تغدو وتجيء بين مكة وجدة وبين مكة والمدينة المنورة في غاية الامان رافلين في حلل الطمأنينة والهناء والصحة والرخاء مما تشكر الحكومة عليه الله الذى وفقها للقيام بخدمة وفوده .

ولبيان الحقيقة ورد كل مايفتريه المتقولون على الحجاز من المفتريات الباطلة التي يريدون بها التضليل والايهام ـ تبادر الحكومة بنشر هذا البلاغ بصورة رسمية على صفحات « القبلة » مع تكرار نشره في جملة من اعدادها الى أجل غير مسمى ، والله ولي التوفيق ؟ ١٠ شعبان سنة ١٣٤٢

نائب رئيس الوكلاء قاضي القضاة
عبدالله سراج

حوادث محلية

التأهب الاستقبالي العظيم
لجلالة المنقذ امير المؤمنين
مراسم الاستقبال

من حين زفت للشعب بشرى عزم صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين على القيام من « الشرق العربي » عائدا الى هذه العاصمة

القدسة (دار الخلافة) — مع الفرح والاستبشار هذه الامة المجيدة المتعطشة لعودة زعيمها ومنقذها تعطش الظامىء الصادي الى الماء القراح لشدة تعلقها بجلالته الذي حلت محبته في سويداء قلوب أمته التي باتت ترقب بفارغ الصبر سير حركة ركابه العالي وأخذت تتأهب في «مكة» وجدة تأهبا عظيما جداً باعداد معدات الحفاوة الفخمة اللائقة باستقبال زعيمها المحبوب ومنقذها الفذ الذي يبادلها شعورا خلاصها لعرش جلالته، وشرعت في نصب أقواس النصر على طول الشارع العام الذي يمر به جلالته من أقصى «العاصمة» الى اقصاها مدها اما أخذت تمده كل محلة على حدتها من معالم الحفاوة ومعدات المهرجانات الكبرى التي لم يسبق لها مثيل في فخامتها (وسنأتي تفاصيلها حين اجرائها)، وصفوة القول أن البشر عم البلاد من أقصاها الى أقصاها وتأهبت تأهبا عظيما جداً فوق العادة للحفاوة باستقبال جلالة منقذها الفذ، واقامة مظاهرات الفرح والسرور بمقدمه السعيد بشكل يعجز الكاتب عن استقصاء وصفه هذا وقد تنظمت الوفود والهيئات التمثيلية لطوائف الشعب في «العاصمة» من العلماء والاشراف والسادة والاعيان والوجهاء وغيرهم من أماثل الامة الذين سارت وفودهم الى جدة ولا تزال تسير فوجاً أثر فوج لتبدي شعور الاخلاص وتؤدي مراسم التحية والاستقبال في جدة لجلالة مليكها الفذ منقذ العرب الاعظم مولانا أمير المؤمنين وتدود تحت ركابه العالي الى «العاصمة»، وقد ازدحمت دور جدة بوفود المستقبلين الذين من بينهم وفد الحكومة الرسمي من «العاصمة»،

وقد تبلغنا رسميا أنه تقرر لدى الحكومة أن استقبال جلالة «المنقذ» مولانا أمير المؤمنين في جدة ومكة (دار الخلافة) سيكون رسميا بالالبسة والشعائر الرسمية، فعلى حاملي الاوسمة والشارات الرسمية وعموم رجال الدولة والمناصب الرسمية الملكيين والعسكريين أن يتبعوا هذا القرار فيرتدوا او يتقلدوا حين الاستقبال ألبستهم وأوسمتهم وشاراتهم الرسمية احتفاء بمقدم سيد العرب ومنقذهم ومليكهم سند الاسلام ومعقله الفذ صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «أمير المؤمنين» نصره الله وأمده بتوفيقه وعنايته واعز به العرب والاسلام ورافقه التوفيق والعناية أينما حل ركابه العالي ه

ليلة النصف من شعبان

كان يوم الخميس الماضي (الرابع عشر من شعبان المعظم) ومساءه (ليلة النصف من هذا الشهر المبارك) زاهرين في «العاصمة» وحافلين بمظاهر الخشية والرحمة والتآلف والتزاور والتراحم والبر والاحسان وصلة الارحام وكانت البلاد بارزة في مظهر يبعث في النفوس الارتياح والسرور وقد اقيمت معالم الحفاوة المعتادة فبعد صلاة العصر أقامت الهيئة العلمية (المؤلفة من المفتي والائمة والخطباء) حفلتها الدينية المعتادة في الرواق المجاور للمحكمة الشرعية في المسجد الحرام فصعد الخطيب المنبر وتلا دعاء النصف من شعبان ثم ختمه بدعاء عام للعرب وعموم المسلمين ولجلالة أمير المؤمنين وعقب ذلك سارت تلك الهيئة المحترمة ووقفت بخشية ووقار امام البيت المعظم ففتح باب الكعبة وتليت الادعية الخيرية لجلالة امير المؤمنين ولكافة العرب والمسلمين أجمعين، وحينئذ لك اعدت مراسم الحفلة الرسمية المعتادة في دار الندوة خلف مقام الحنفي في المسجد الحرام حيث فرشت البسط العربية النفيسة ونصبت اشجار المصابيح الجميلة، وقبل صلاة المغرب انيرت مصابيح تلك الاشجار كما انير عموم المسجد الحرام والمآذن كالمعتاد، وفي ذلك الوقت شرف الى موقع الحفلة المشار اليها صاحب السمو الامير «عبد الله بن محمد» ليرأس الحفلة بالنيابة عن جلالة مولانا المنقذ أمير المؤمنين، وكذلك شرف صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الاسلام مولانا قاضي القضاة ليرأس (بمقتضى رآسته العلمية) هيئة العلماء والائمة والخطباء في هذه الحفلة وقد غص اذ ذاك المسجد الحرام بجماهير المصلين على اختلاف طبقاتهم، وبعد صلاة المغرب تبودلت المراسم المعتادة في موقع الحفلة الرسمية (الذي تقدم ذكره) وضج المسجد الحرام بتلاوة دعاء النصف من شعبان فلا ترى الناس الا بين راكع وساجد وطائف بالبيت الحرام ومبتهل الى الله تعالى والكل بغاية الخضوع والخشوع وكان لذلك منظر ديني مهيب يبعث في النفوس الخشية والرحمة والارتياح لتعاليم الدين الاسلامي وشعائره الداعيين الى الاخاء والنزاهة والوحدة التي كان هذا الاجتماع مظهراً من مظاهرها وقد استمر الناس ليلتهم مبتهلين الى الله بالدعاء والالتجاء فيه اعاد الله هذه الليلة باليمن والسعادة على صاحب الجلالة الهاشمية مولانا «أمير المؤمنين» وأسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ه

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة

بما ان الشيخ محمد بن عمر شرباصي الذي هو من سكان محلة «الشبيكة» قد توفاه الله تعالى بمكة في ٢ شعبان سنة ١٣٤٢ والنظر جار في شؤن مخلفاته وما كان بيده فلاجل اشعار كل من كان له معاملة أو رهن أو ما شاكل ذلك من انواع الحقوق ليراجع المحكمة من تاريخ هذا الاشعار الى غاية يوم الخميس في ٢١ الجاري لقيده والاخبار به صار نشر هذا الاعلان ومن لم يراجع في خلال المدة المعينة فالمحكمة ستجري بيع التركة في داره المذكورة «بالشبيكة» في يوم السبت الموافق في ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٢

الحجاج الى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «جيكارتغ» من بتاويا وعليها ٢٥٢٨ حاجا منهم ٧٥ صغار

ووصلت الباخرة «ده مودوكس» من سنغفوره وعليها ٨٨٨ حاجا منهم ٥٧ صغار

ووصلت الباخرة «كرعانا» من بتاويا وعليها ١٢٨٠ حاجا منهم ٣٠ صغار ه

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[رويتر الرسمي الخاص بالقبلة]

اهتمام الملك حسين لشؤون المسلمين
تمهيد بعهد الشورى في الاسلام

القدس في ١٨ مارس — قرر جلالة (الملك حسين) انشاء مجلس شورى للخلافة وعقد مؤتمر اسلامي عام ليدرس المسائل الخاصة بمصالح المسلمين

في اليونان

اثينا في ١٨ منه — أبلغت الحكومة الجنرال ماتكساس بصفة غير مباشرة انه حر في العودة الى اثينا واكد الرئيس عدم ممانعته والظاهر ان انصار ماتكساس الذين هم الحزب الاقوى في المعارضة يميلون الى قبول اقتراحات الحكومة بشرط أخذ الضمانات بأن الانتخابات الجديدة تجري في خلال سنة بدون مداخلة الحكومة

ارجاء مشروع سنغفوره

لندن في ١٨ منه — بمجلس العموم قال المستر امري في خطاب بخصوص ميزانية البحرية انه بعد البحث والتدقيق وبعد مشاورة المستعمرات الحرة قررت الحكومة عدم القيام بمشروع سنغفوره

سعر الفرنك

قبل سوق لندن المالي الفرنك بسعر ٤٥ ـ ٨٤ والفرنك البلجيكي بسعر ١٠١ ه

اياب حسين

القدس في ٢٠ منه — انتهت زيارة الملك حسين لشرق الاردن وقد توجه جلالته اليوم قاصداً مكة

انهزام تشرشل

لندن في ٢٠ منه — انهزم المستر تشرشل في انتخابات قسم ابي في وستمنستر

بين انكلترا ومصر

تقول جريدة «المورننغ بوست» انه يلزم على الشعب المصري بانه يقنع نفسه ويقنع العالم بانه قادر على ادارة بلاده قبل ان يدعي اي حق في بلاد أخرى وان تسليم السودان للمصريين ليس من العدل وليس من وجهة السودان فقط بل من جهة المصريين ايضا وقالت هل الشعوب التي تصر على استقلالها ليس لها شفقة على استقلال غيرها؟ ه

انهزام تشرشل
بصورة مخجلة

لندن في ٢٠ منه — كانت حركة الانتخابات في قسم من ابي بوستمنستر شديدة لم يسبق لها مثيل نظراً لموقف المستر تشرشل وقد تفرقت صحف المساء الاولى في الشوارع وارسلت التلغرافات لجميع انحاء العالم بأن المستر تشرشل انتخب ولكن الغيت حالا لان الاحصاء دل على غير ذلك وقبل ان تعلن الاحصاآت صار البلاغ بأن المستر تشرشل فاز فهنأه معضدوه وذهب مبتسما لزوجته التي كانت على رصيف الشارع واخبرها بفوزه وبعد بضعة دقائق حصلت سكوت جنائي لما وضح الضابط بانه حصلت غلطة وان المستر نيكلسن الفائز فانهالت عليه التهاني بينما المستر تشرشل في تشوش عظيم وهو يعض على شفتيه ونتيجة الانتخابات هي هي كما سيأتي : المستر نيكولسون ٨١٨٧ المستر تشرشل ٨١٤٤ المستر بروكودي ٦١٥٦ والمستر اسكوت دبكز ٢٩١٦ ه

الخلافة والغاؤها في تركيا
وقوة خدمتها في تلك الدولة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا «الاهرام» مقالا رئيسيا في عددها (١٤٣٠١) الصادر في ٢ شعبان ٨ مارس من عامنا هذا . ولاهمية ما حواه هذا المقال من المباحث التاريخية الجديرة بالاعتبار في هذا الموضوع وما أشتمل عليه من الحقائق التي يهم قراؤنا الاطلاع عليها (سيما والمقال من قلم محرر الاهرام) ننقله اليوم فيما يلي بما هو :

ليس العمل الذي عمله الترك منذ بضعة أيام بالعمل الهين أو العمل اليسير القليل من الوجهة الاجتماعية والوجهة السياسية اذ لم نتعرض له من الوجهة الدينية . وليس اعتمادهم بعد الغاء الخلافة على القوة المادية وحدها — كما قال عصمت باشا بالحكمة التي يجوز للباحثين ان يسكتوا عن تفنيدها . لان القوة المادية في كل أمة من الامم وفي كل شعب من الشعوب أما زائلة أو متحولة او هاجمة لا يكون لها فعل دائم في حياة الامم والشعوب وان كانت سياج الملك وعدة الدفاع عن النفس خلافا للقوة الادبية فانها قوة دائمة الفعل لا تزول ولا تتحول ولا تهجم . واذا كان ثوار تركيا قد انكروا قوة الخلافة الادبية فانهم هم ذاتهم قد استندوا اليها واعتمدوا على قوتها وادخلوا في معاهدة لوزان بعض الشروط باسمها واذا كانوا قد زوقوا الحجة في تصويب عملهم فقالوا ان مسلمي الارض لم يلبوا دعوتهم للقتال وانهم حاربوهم يوم أعلنوا الجهاد فهذا التزويق لا يذهب بالحقيقة الواقعة وهي ان الجهاد الذي أعلنته المانيا باسمهم لم يقره علماء المسلمين ولم يجدوا في عملهم توافر شروطه كاضطهاد الدين، وكان الترك ذاتهم لا يريدون المناصرة في الحرب انتصارا للالمان واصحابهم وحلفائهم لان تركيا ما كانت تطلب عند وقوع الحرب مغنما ولا تدفع مغرما فكان الجميع متفقين على الوقوف موقف الاهبة والاستعداد حتى لا يعتدي عليهم احد وحتى ينالوا من الغنيمة من هذا الجانب او ذلك وقت اقتسام الغنائم دون تعرض للغرم

ولكن الهوس السياسي وقيام الصغار مقام الكبار والجهل مقام الخبرة هو الذي دفعهم الى تحطيم الباب العالي حتى يكرهوا حكومة الغازي مختار باشا على اعلان الحرب على دول البلقان وخسرت الدولة مقدونيا والبانيا ثم خسرت بعد ذلك طرابلس الغرب

وهذا الهوس السياسي ذاته هو الذي دفعهم الى الطورانية وعد كل عنصر غير تركي وكل بلاد غير تركية «مستعمرات» فنكلوا بزعماء العرب واضطهدوا زعماء الارناؤوط والكرد وجعلوا السلطان آلة صماء في ايديهم واحكام الدستور العرفية ينقضون في غدهم ما كانوا قد أبرموه في امسهم ويبرمون في ساعة ما كانوا قد انقضوه قبل تلك الساعة وعرى الملك بين ذلك تتفكك ووحدة الجامعة العثمانية التي كانت قائمة عليها دولة آل عثمان ورمزها وجبروتها تزول وتضمحل

فهم من يوم ثورتهم في سلانيك وانتقال الامر بعد قليل من تلك الثورة من يد مؤسسي الاتحاد والترقي الى يد من اخذوا الزعامة من اربابها وطردوهم وشردوهم وصيروا مذهبهم «الالحاد» و «الطورانية» وجعلوا معيار عملهم الثورة الفرنسوية يقلدونها طورا فطورا ناسين ان الطفرة محال وناسين ان التقليد الذي لا يتفق مع أخلاق الامة ومداركها لا يفضي الى غير الخراب والدمار، وناسين ان الامم تتطور تطورا ولا تنتقل انتقالا فجائيا من حال الى حال دون خطر وزلل فالذي نراه اليوم من الغاء الخلافة والالحاد وطرد آل عثمان ليس ابن ساعته بل هو نتيجة لمقدمة سياستهم منذ سنة ١٩١٠ ولكنهم ما كانوا يستطيعون الاقدام عليه لانهم كانوا حتى سنة ٩٢٠ - ٩٢٩ يتقلبون من انكسار الى انكسار ومن فشل الى فشل ومن ضياع شطر من ملكهم الى ضياع شطر آخر فلما أتوا النصر على اليونان غنموا الفرصة ونفذوا ما كانوا يضمرون منكرين فضل الخلافة فيهم ومنافعها لهم . ولكن التاريخ لا يقرهم على ذلك والتاريخ أصدق شاهد واقوى دليل

يقول المؤرخون الحديثون . ان السلطان سليما أخذ الخلافة من مصر، ولكن السلطان سليما لم يقاتل سلطان مصر ليأخذ الخلافة منه، بل قاتله لانه اجار أخاه كركود ليستخلص لنفسه الحكم خالصا بعد ما قتل أخاه احمد وأولاد أخيه الخ . وليمنع تحالفه مع الشاه اسماعيل شاه ايران، ولم يتذرع السلاطين العثمانيون بقوة الخلافة الا بعد ضعف قوتهم فاتخذوا منها قوة لهم فكانت تلك العناصر الاسلامية في المملكة ذاتها تريق دمها في سبيل الخلافة أكثر من اراقتها في سبيل الدفاع عن اوطانها فكان عماد الدولة في حياتها المادية والعسكرية والمالية . البانيا ومقدونيا وسوريا وبلاد العرب والكرد باعتبار الخليفة أبا للجميع والاسلام عروة الجميع فالدفاع عن الخليفة دفاع عن الاسلام وهو واجب في عنقهم كانوا يؤدونه مرتاحين

كانت هذه الشعوب غير التركية تتطوع تطوعا للدفاع عن الخلافة لا عن الترك . وتضحي مصالحها الخاصة في سبيل مصلحة الخلافة حتى أنها ارتضت ان تظل في حالة التقهقر والتأخر لكي يظل مركز الخلافة قويا . واذا كانت ظهور الروح «الطورانية» قد نفر تلك الشعوب . فان الخلافة وحدها ظلت مناط آمالهم وأمانيهم حتى اليوم وظلت الدول التي احتلت شطرا من الارض التركية تئن وتنتقد وتقوم لهم الادلة والبراهين على ان نفوس المسلمين المنفصلين عن تركيا لا تزال تهوي الى مقر الخلافة. واذا اتيحت لهم الفرصة لا تتردد في العودة الى حضرها . فالذين يقولون بالحدس والتخمين لانهم لا يملكون البرهان المحسوس ان من الدول التي تحكم تلك العناصر من حرض الترك على هدم الخلافة ليريح نفسه من تلك المنازع انما هم يصيبون في ما يقولون ان لم يمكن بعزو التحريض الى الدول فبالفرح الذي تربحه تلك الدول من وراء انهدام الخلافة وحلول «الالحاد» في تركيا محلها وانفصال الترك من الرابطة الدينية مع الان لا يتجاوزون ستة ملايين نفس

••

بدأ الضعف في تركيا منذ عهد السلطان «سليمان» والدول تهم هرم الاشخاص . فكانت الخلافة العاصم الوحيد ولما زاد ضعف الدولة على عهد السلطان «محمود» الذي حاربه «محمد علي» بفتوى من شيخ الاسلام بمصر، تنبه وزراء تركيا الى مسألة الخلافة واتخذوا لذلك سياستين الاولى خارجية يهولون بها على الدول ليمنعوا شدة مطامعها، أما اتقاء لغضب المسلمين، وأما مراعاة للرأي العام الاسلامي والثانية داخلية وهي منع مزاحمة السلطان التركي بحجة توفر الشروط في ملك آخر واتقاء دعوى العرب بأنهم احق بها . فلما كانوا في تركيا يدعون على المنابر للخليفة بل كانت الخطبة باسم «السلطان بن السلطان الخ الخ» دون ذكر كلمة الخليفة ولكن هذه الخطبة والدعاء في الخارج كانا للخليفة وظل الحال على هذا المنوال الى اخر عهد السلطان «عبد الحميد» الذي اكثر من نشر الدعوة للخلافة في العالم كله مع السير على منهج من تقدمه من السلاطين حتى انا لا نعرف عهدا ولا نعرف معاهدة أو ميثاقا رسميا ذكر فيه اسم الخليفة بل كانت جميع العهود والمواثيق الرسمية باسم «السلطان» لانه سلطان الترك دون صفة الخلافة لانه خليفة المسلمين عامة

أما الدول فانها كانت تراعي العالم الاسلامي فلا تقسوا على الخلافة ولا تشتد بل هي تحتال لبلوغ اغراضها احتيالا . وهذه مسألة كريد ظلت الدول تماطلها ٧٥ سنة قبل ان تفصلها فصلا تاما عن تركيا . وهذه مسألة مقدونيا شاهد ثان وقد ظلت البانيا درع تركيا امام سيوف اوروبا الى ان جرد عليها الاتحاديون سنة ١٩١١ قوة عسكرية فهدمتها تهديما لانها لم ترض بابطال لغتها وعاداتها واتخاذ التركية لغة لها وكذا بلاد اليمن التي قاتلها الترك ٦٠ سنة وكذا بلاد العراق

واذا كانت الدول تساهلت بعض التساهل في شروط معاهدة لوزان فانها فعلت ذلك ارضاء للرأي العام الاسلامي بلا شك ولا ريب ومن سمع كلام السياسيين في ذلك ايقن بهذه الحقيقة ومن خيل اليه أن الترك مغلوبون غدا وزائلة قوتهم هل يخيل اليه ان عندهم قوة ادبية تغنيهم ؟؟

فالذين يقولون ان الخلافة لم تفد تركيا ولا تفيدها بعد اليوم يخطئون خطأ عظيما وكل حجة يقيمونها هي حجة مزورة تخالف الواقع ولو صح هذا الذي يقولون لكانت أوربا التي تنشر دعايتها في العالم وتتسابق في هذا السبيل وتحبب نفسها الى الامم والشعوب على ضلال وخطأ عظيمين لان القوة التي عندها لا تتوافر لعصمت باشا ومصطفى كمال باشا وعندها المال والصناعة والمتاجر وعندها كل ما يغنيها عن الامم الاخرى خلافا للترك الذين يقولون الان بالاعتماد على قوتهم فقط ويدعون بان العالم اعجب بهم ومال اليهم لانهم أقوياء فقط فهل من مسلم في العالم كان يميل الى تركيا دون انكلترا مثلا لانها أقوى من انكلترا او أكثر مالا أو أوسع جاها أو أوفر صناعة او أغزر ثروة وانا لا نظن ذلك ولكن العالم الاسلامي كان يميل اليهم ويساعدهم ويجلهم ويحبهم ويدافع عنهم بكل ما في قوته لان الخلافة فيهم ولانهم دولة شرقية مسلمة مستقلة

فهم اذا كانوا قد استغنوا عن ذلك كله واقرتهم الامة التركية على ذلك غدا — لان هذه الامة لم تقل حتى الان كلمتها الاخيرة في ذلك — فانهم يكونون في وسط الشرق كجزيرة الالحاد المحوطة من كل جانب بالايمان ويكونون

قد خسروا عطف العالم الاسلامي عليهم واحترام العالم المسيحي لمركز الخلافة دون ان يجنوا اقل ربح بعد ما كانوا قد جعلوا الخليفة بلا أمر ولا نهي في دولتهم

ان سلطان الخلافة على المسلمين لهو فوق سلطان بابا رومه على المسلمين من الكاثوليك، فمن نظر الى تقرب الدول جميعا من بابا رومه حتى الدول التى تعادي الدين وتحاربه وقد تقرب للترك ذاتهم منه ـ أدرك الخسارة الكبرى التي خسرها الترك بقرارهم . ولا تقوم حجة القائلين بان الترك بهذا العمل ينقطعون من التطلع الى العالم الاسلامي ويحصرون هممهم بانفسهم . فان هذا القول قد يصح في بعض الامم الاسلامية التي تضحي بنفسها في سبيل محبة الخلافة . أما الترك فقد كانوا ينالون من الجميع الربح ولا يبذلون لامة من الامم الاسلامية شيئا في سبيل خدمتها الخاصة الا حماية من كان يضطهد في بلده فيلجأ الى بلدهم وذلك كان فضل للسلاطين من بني عثمان منذ قديم الزمن لا يختص به المسلمون بل هو شمل يهود اسبانيا كما شمل مسيحيي بولونيا وسواها. أما معاونة دولة من دول الاسلام أو أمة من الامم الاسلامية فلا نعرف منهم في ذلك شيئا فالخلافة كانت للربح دون تكلف الخسارة

أرادوا التشبه بفرنسا ابان ثورتها ولكن فرنسا التى ثارت سنة ١٧٩٧ لم تلبث ان عادت الى هداها واخذت تسعى لتطوير اخلاق الامة وتربيتها غير انها لم تقطع صلتها بالدين وزعمها انه ولكم عنت ان يكون بابا رومه في بلادها وهؤلاء الكرادلة الفرنساويون الذين يزورون الشرق حينا بعد حين ترسلهم حكومتهم اللادينية على بوارجها الحربية وتكرمهم اكرام الملوك وهم يبثون دعوتها بين الطوائف التى تدين بدينهم على قلتها وصغرها وهي تنفق عليهم الاموال وتسخر جيشها واسطولها لخدمتهم. ولو ملكت دولة ما ملك الترك من سلطان الخلافة على مائة مليون مسلم على اقل تقدير لعدت نفسها اسعد دول الارض طراً مع ربحها منهم وعدم خسارتها شيئا عليهم . وهذه ايطاليا التي اخذت أملاك البابا سنت له « قانون ضمان حريته وحرية مقره » وقررت له من دخل الخزانة مبلغا عظيما حتى لا يقف منها موقف العداء أو تخسر نفوذه في جانبها وهي تعالج طرق ارضائه والاتفاق معه منذ سنة ١٨٧٠ وكلما خطت خطوة ضيقة الى الامام عدت تلك الخطوة الضيقة فتحا كبيراً جداً وهذه روسيا البولشفية قد انتدبت ممثلا لها لدى الفاتيكان تروجها لدعوتها وحتى لا يكون بابا رومه ضدها وافسحت المجال لمرسليه ومبشريه لهذا الغرض

ولو ذكر الترك لذكروا تلك الالوف المؤلفة من المتطوعة في جيشهم ولذكروا الاموال التي كانت تنهال عليهم من جميع انحاء العالم الاسلامي. ففي حرب اليونان دفعت لهم مصر وحدها في بضعة اشهر نحو نصف مليون جنيه وفي حرب البلقان استأجرت البواخر لنجدة المحتاجين وفي حرب طرابلس لم تضن عليهم بالمال ولا بالمتطوعة . وقس على مصر سائر البلدان الاسلامية فالقول بان العالم الاسلامي لم يعد اليهم يد المساعدة — لهو قول باطل، ولكن هؤلاء الثوريين أرادوا غرضا فانتحلوا له الاسباب الباطلة التى لا يقرها التاريخ ولا يقرها الواقع ، بل يحكمان على عمل الترك بانهم أرادوا الطفرة والطفرة محال، وبانهم أرادوا التشبه بغيرهم من الثوار فاخطأوا الهداية والصواب ✿

عاصفة مقاومة الاديان
في تركيا

قالت جريدة « البتي بارزيان » في أوائل مارس « ان القرارات التي اتخذها الوطنيون في انقرة سيردد صداها العالم الاسلامي كله ويحتمل ان تؤدي الى نتائج غير منتظرة الان » ثم قالت: « ان ملك الحجاز هو الان في مقدمة المرشحين لمنصب الخلافة وهو من سلالة النبي وله شيء من المكانة والنفوذ ويدل بلاغ الحكومة التركية على ان رجال انقرة يخشون نفوذه لذلك يحاولون اقناع الحجاج بالعدول عن الحج في هذه السنة . فحكومة انقرة تخشي ان تكون اقامة هؤلاء الحجاج في مكة موقظة للحمية الدينية في نفوسهم فيستمدون عند عودتهم الى مقاومة سياستها مقاومة شديدة . ويظهر ان في تركيا عاصفة مقاومة للاديان. ومن الادلة الصريحة على ذلك معاملة المعاهد والمدارس الاجنبية بالعنف والشدة في المدة الاخيرة حتى ان ممثلي فرنسا وانجلترا وايطاليا اضطروا الى الاحتجاج عليها . وجميع مدارسنا في تركيا تقريبا بيد رجال الدين فيمكن ان يتوقع من حكومة أنقرة ان تتذرع بالغاء المدارس الدينية التركية لتبرر عملها إزاء المدارس الدينية الاخرى » ✿

الملك حسين والخلافة

مكانة مكة والمدينة السياسية في الاسلام

في ١٨ مارس نشرت جريدة « منشستر غاردیان » مقالا رئيسيا قالت فيه :

« عندما ألغت حكومة انقرة الخلافة أصبح من المؤكد ان يبادر « الملك حسين » الى العمل في هذا الصدد وهذا العمل يفتح الابواب لاحتمالات جديدة في الشرقين الادنى والاوسط وكل دولة ذات رعايا من المسلمين يهمها هذا الامر كثيراً

« ان العرب الان وحدة جديدة وللمكة والمدينة المقدستين خطورة سياسية جديدة

« في اواخر القرن السابع كتب احد كبار الثقاة يقول « ان مشكلة السيادة في الاسلام قد حلت وتلاشت مكة والمدينة من صفحات التاريخ السياسي ولم يعد لهما من الشأن الا انهما موطنان للحج »

« أما الان فانهما تعودان الى عهدهما السابق وليس في وسع احد ينبىء من الان بالنتائج التى تنجم عن ذلك » ✿

موقف فرنسا تجاه الخلافة

قال مراسل « الاهرام » من باريس في ٩ مارس :

« بحثت في المقامات السياسية مستطلعا رأيها في هذه المسألة فاستطيع القول ان فرنسا لا تنوي في الوقت الحاضر على الاقل ان تتدخل في هذه المسألة اذ ترى انها مسألة تتعلق بالمسلمين وهم وحدهم جديرون بحلها» ✿

عيد نهضة مصر

ننقل عن رصيفتنا « السودان » الغراء ما يلي :

اليوم (١٥ مارس) نودع مصر عهداً مضى وهو حافل بالعبر وتستقبل عهداً جديداً هو عهد الدستور والحرية وعلى رأس حكومتها زعيم الامة الكبير يعمل مجداً لرفع شأنها تحت رعاية مليك دستوري كريم . واليوم يفتتح مجلس البرلمان المصري رسميا بحضور جلالة مليك البلاد ونوابها ولا غرو اذا عد هذا اليوم عيد نهضة مصر الحقيقية فليهنأ أبناء مصر وليغتبطوا بهذا اليوم السعيد اعاده الله على مصر وهي سائرة الى الامام عاما بعد عام حتى تبلغ الغاية التى ترجوها بفضل ابنائها العاملين . وقد تعطلت مصالح الحكومة والبنوك في مصر والسودان واطلقت مائة مدفع ومدفع هنا وهناك ايذانا بافتتاح البرلمان

نهاية حادثة الطرابلسيين
الذين أوقفوا عند حدود مصر

كان بين المسائل المعقدة التى وضعت على بساط البحث بين الحكومتين المصرية والايطالية مسألة الزعماء الطرابلسيين السياسيين الذين فروا من وجه السلطة المحتلة في طرابلس ووصلوا الى حدود البلاد المصرية ووقفوا هناك حتى يبت رأي الحكومة المصرية في امرهم وقد سعت الحكومة الايطالية لاستلامهم ومحاكمتهم بحجة انهم اثاروا عاصفة العصيان في وطنهم وقد وقفت الحكومة المصرية بازاء هذا الحادث وقفة الابي الكريم لحماية قوم ابرياء التجأوا اليها وأبت تسليمهم لخصومهم حفظا لكرامتها وعملا بنصوص المعاهدات الدولية التى تبيح للزعماء السياسيين الهرب من وجه خصومهم الى دولة اخرى تحميهم من ظلم يحيق بهم وبعد المفاوضات بين الحكومتين سمح لهم باجتياز حدود مصر لاى جهة يتوخونها

كنز عربي قديم
بمديرية بني سويف

بينما كان احد اهالي بلدة قمن العروس التابعة لمركز الواسطى يحفر في منزل له قديم لاستخراج السباخ منه عثر على اوان داخلها قطع من النقود الذهبية على نوعين النوع الاول كتب في وسط احد وجهيه « لا اله الا الله وحده لاشريك له » وحول الدائرة « محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » وكتب وسط الوجه الاخر « الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد » وبدائرته « باسم الله ضرب هذا الدينار سنة ١٢٨ هجرية»

أما النوع الثاني وهو اصغر حجما من الاول فقد كتب على وجه الدينار « لا اله الا الله محمد رسول الله » وكتب على الوجه الاخير « باسم الله ضرب هذا الدينار سنة ١٦٢ » فيكون قد مضى على صكه ١٢٨١ سنة وهو بلا شك اثر نفيس يدل على ان العرب كانوا يهتمون بوضع تاريخ نقودهم ✿

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفته حسب الجاري ✿

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة وغروبي الوقتي ـ

شهر شعبان سنة ١٣٤٢

ايام ابريل	ايام شعبان	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٥	١٩	الثلاثاء	٢٧،١٠	٥٠،١١	٥٥،٥	١٦،٩
٦	٢٠	الاربعاء	٢٥،١٠	٤٩،١١	٥٤،٥	١٦،٩
٧	٢١	الخميس	٢٣،١٠	٤٨،١١	٥٣،٥	١٤،٩
٨	١٥	الجمعة	٢٢،١٠	٤٦،١٢	٥٢،٥	١٤،٩